



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2012

الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	الأدب	NS40	المعامل	5
الشعبة (أو المسلك)	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية		مدة الإنجاز	3

أولاً: النصوص (14ن)

النص

أصيب الشعر المغربي بنوع من الجمود الفكري في بعض فترات تاريخه؛ فكان الشعراء يهربون بشعرهم عن ملتقى الأضواء لأنهم يخشون أن يُتهموا، وهم يتغزلون أو يتشوقون أو يعبرون عن أحاسيس خفية، بِقَلَّةِ المروءة أو الإفراط في النَّصَّابي، وهم رجال علم ودين. وكانت هذه اللوثة سببا في وأد كثير من المواهب والبقايات الشعرية التي اختفت عن الأضواء؛ فلم تُسجَّل في دواوين أو كتب حتى تناساها الزمان وطُوِّيت مع أصحابها كَسِرِّ كُتَبَ عليه أن يكون دفيناً.

وجاءت النهضة الأدبية بالمغرب، فتحررت المواهب من هذه العقدة، وأخذنا نرى الفقهاء ينشدون شعرهم في مجالس العلم بجامعتي القرويين وابن يوسف، كما ظهر شباب انطلقت أقلامهم تمارس فنون الشعر وتنتصر على نفسها إجاداً وإتقاناً في الأسلوب واللغة والأداء، إن لم يكن في المعنى المبتكر والصور المنتقاة والتحليل الرائق. ومهما تكن القيمة الفنية للشعر الذي قيل في أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات من القرن الماضي؛ فقد استطاع أن يخرج بالمتقف المغربي من جمود الكلمة، واستطاع أن يزج بالشعر في المعركة التي خاضها الشباب: معركة الدعوة إلى التعليم ونبذ الجمود الفكري والدعوة إلى الاعتزاز بمقومات الأمة. ونستطيع أن نجمل القول عن تطور الشعر المغربي الحديث في ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى وهي مرحلة الثلاثينيات، ويمثلها الجيل الذي تحدى كل عوادي الزمن والاستعمار والتخلف، وتميزت بميزتين مهمتين: أولاهما بداية التطور في لغة الشعر وأسلوبه وطريقة أدائه؛ بحيث أصبحت لغة قوية سليمة، ميسورة جميلة جذابة، وثانيتهما انطلاق الشعر في آفاق جديدة؛ فلم يعد يقتصر على فنون القول التقليدية كالمدح والهجاء والغزل والإخوانيات، ولكنه انطلق يسجل آلام الأمة، وينعى حالة التخلف الفكري والاجتماعي.

أما المرحلة الثانية وهي مرحلة الأربعينيات، فقد تحرر فيها الشعر المغربي من التزمّت وأصبح تعبيراً عن الذاتيات، وانغمز في الطبيعة والتأمل في الحياة، كما تطور تطوراً ملحوظاً في اللغة الشعرية وأسلوب الأداء، وتجلّى في التحرر من رتابة الوزن والقافية، وذلك بتداخل الأوزان وتنوع القوافي في القصيدة الواحدة.

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة ما بعد الاستقلال ويمثلها بعض الشعراء الشباب مثل أحمد المجاطي وعبد الكريم الطبال والخمار الكنوني... الذين اتسمت لغتهم وأسلوبهم بالنضج والأداء الجميل، وقد التزموا مبدأ التفعيلة في أغلب ما يقولون، وصاغوا قصائدهم على أساس جديد ضمنوها موضوعات جديدة استلهموها من الحياة والناس.

عبد الكريم غلاب - مع الأدب والأدباء - دار الكتاب - الدار البيضاء- الطبعة الأولى 1974- ص 8 وما بعدها (بتصرف)

الكاتب: عبد الكريم غلاب، أديب وصحفي مغربي، ولد سنة 1920 بفاس، ترأس مجلة رسالة المغرب، له عدة مؤلفات منها: نبضات فكر، مع الأدب والأدباء، دفاع عن فن القول....

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه المقالة الآتية مسترشدا بما يأتي:

- كتابة تقديم حول نشأة المقالة وتطورها في الأدب العربي الحديث عموما، وفي الأدب المغربي بصفة خاصة.
- وضع فرضية لقراءة النص انطلاقا من مؤشرات دالة.
- تحديد أفكار النص.
- التحليل:
 - إبراز القضية الأدبية التي تطرحها المقالة.
 - وسائل الحجاج الموظفة في عرض القضية.
 - الأساليب والخصائص المميزة للغة النص.
- تركيب نتائج التحليل.
- إثبات انتماء النص لفن المقالة.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6ن)

" على الرغم من كل هذا الذي تحقق للقصيدة الحديثة من تطور، على صعيد اللغة وعلى صعيد التصوير البياني، فإن أكثر ما لفت أنظار جمهور القراء والدارسين من هذه القصيدة هو التطور الذي أصاب أسسها الموسيقية ".

أحمد المعداوي المجاطي. ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع. المدارس.
الدار البيضاء. الطبعة الأولى 2002. ص 176

انطلق من هذا المقطع ومن دراستك للمؤلف، واكتب موضوعا تبرز فيه ما يأتي:

- سياق القولة ضمن المؤلف.
- مظاهر تطور موسيقى الشعر الحديث كما عرضها الكاتب.
- منهج الكاتب في مقاربة ظاهرة موسيقى الشعر الحديث.



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2012
عناصر الإجابة

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

5	المعامل	NR40	الأدب	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية		الشعبة أو المسلك

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بتصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها.
- إنجاز العملية على النحو الذي يحقق مبدأى الموضوعية وتكافؤ الفرص.
- اعتبار عناصر الإجابة أرضية يستأنس بها في تقويم أداء المترشحين.
- استحضار خصوصية أداء المترشح والتعامل بالمرونة اللازمة مع إجاباته.
- الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير.

ثانيا: عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولا: النصوص: (14 ن)

1. التقديم: 2ن

- ظهور فن المقالة واعتباره مظهرا من مظاهر النهضة الأدبية وتجديد الأدب العربي في المشرق والمغرب. مساهمة انتشار الطباعة وظهور الصحافة وبروز الفكر الإصلاحي في اعتماد أشكال نثرية جديدة (المقالة على وجه الخصوص). تطور أشكال فن المقالة (المقالة السياسية، المقالة الفكرية، المقالة الأدبية...). مواكبة المقالة الأدبية للتطور الذي عرفه الأدب العربي (مثال عبد الكريم غلاب).
 - فرضية القراءة: النص مقالة أدبية (المؤشرات: الموضوع، نظام الفقرات...).
2. الموضوع: 2ن

أ. الفهم: 2ن

- معاناة الشعر المغربي قبل النهضة من بعض مظاهر الجمود.
- دور النهضة الأدبية بالمغرب في تحرر الشعراء من حالة الجمود، وانخراطهم في معركة الدعوة إلى الإصلاح.
- مراحل تطور الشعر المغربي: المرحلة الأولى (الثلاثينيات): تطور لغة الشعر وأسلوبه وانطلاقه في آفاق جديدة.
- المرحلة الثانية (الأربعينيات): تحرر الشعر واتجاهه اتجاها ذاتيا.
- المرحلة الثالثة (مرحلة ما بعد الاستقلال): نضج القصيدة وتجدد مضامينها وأساليبها والتزام الشعراء بمبدأ التفعيلة.

ب. التحليل:

- القضية الأدبية: 3ن

✓ القضية الأدبية: طرح قضية الشعر المغربي في عصر النهضة بالتركيز على الأبعاد الآتية:

- البعد الثقافي: أثر المحافظة في الشعر المغربي والحد من إمكانيات تطوره.
- البعد السياسي: ربط تحول الأدب بالتحولات السياسية.
- البعد التاريخي: اعتماد مبدأ التحقيق.
- البعد الأدبي: التركيز على السمات المميزة لشعر كل مرحلة شكلا ومضمونا.

- وسائل الحجاج والأساليب الموظفة: 3ن

- ✓ اعتماد التفسير والشرح والترتيب (ذكر المراحل)، و التفصيل بتدقيق كل مرحلة، الاستشهاد بتجارب الشعراء، والاستناد إلى التاريخ في بيان فكرته عن الأدب المغربي / توظيف أسلوب تقرير خال من الصور البيانية يلائم طبيعة المقالة / اعتماد لغة بسيطة تراعي المقام وتستحضر توجه المقالة التعليمي.

ج. التركيب: تجميع نتائج التحليل المتوصل إليها: 2ن

3. الخاتمة: إثبات انتماء النص لفن المقالة: 2ن

ثانيا: دراسة المؤلفات (6ن)

- تقديم: الإشارة إلى موضوع الكتاب وأهم القضايا التي طرحها المؤلف في سياق معالجته لظاهرة الشعر الحديث، وضع المقطع في سياقه داخل المؤلف (تناول الشكل الجديد للقصيدة الحديثة (الفصل الرابع) وضمنه الأسس الموسيقية للشعر الحديث). 1ن
- الموضوع: الإشارة إلى أهم الأسس الموسيقية للشعر: تفتيت الوحدة الموسيقية التقليدية واعتماد وحدة موسيقية مختلفة (نظام الأسطر أو الأسطر)، لجوء الشعراء إلى أبحر مختلفة، ربط القافية بالبناء الموسيقي العام للقصيدة وجعلها أكثر خضوعا لحركة المشاعر. 4ن
- الخاتمة: الإشارة إلى منهج الكاتب في تحليله لموسيقى الشعر الحديث (تحليل نماذج من الشعر، مناقشة آراء النقاد والدارسين)، وإلى منهجه في المؤلف (اعتماد منهج تكاملي). 1ن